

تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بضَمَّيهما : الحامِضُ من الخَمَر . قال عَدِيٌّ بن الرَّقَاع :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ نَشْوَتْهَا ... كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ وَقَالَ
أَيْضاً فاستعاره للَّيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَزَمَتْهُ أَرْزَمَتْ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ
عُصِرَا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : جَعَلَ اللَّيْنَ بِمَنْزِلَةِ الْخَمَرِ فَسَمَّاهُ مُصْطَاراً يَقُولُ : إِذَا
أَجْدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّيْنَ الصَّرِيفَ وَهُوَ أَحْلَى اللَّيْنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا يُسْقَى
الْمُصْطَارُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِنَّهَا أُنْزَكَرَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُصْطَارَ الْحَامِضُ
لَأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتِيرَ الْمُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيٍّ بن
الرَّقَاعِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُصْطَارُ : الْحَدِيثَةُ الْمُتَغَيَّرَةُ الطَّعْمِ وَأَحْسَبُ
الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَإِنَّهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا
أَهْلُ الشَّامِ وَوُجِدَ أَيْضاً فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِبَيْتِيكَ النَّاحِيَةِ .
مضِر .

مَضَرَ اللَّيْنَ أَوْ النَّبِيذُ يَمْضِرُ مَضْراً وَيُحَرِّكُ وَمُضْراً بِالضَّمِّ كَذَمَرٍ
وَفَرَحَ وَكَرُمَ : حَمُضَ وَابْيَضَّ وَصَارَ اللَّيْنُ مَضْراً وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ
أَنْ يَرُوبَ فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَأُرَاهُ عَلَى
النَّسَبِ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِنَّمَا هُوَ مَضَرَ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ : وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعْلَلٍ . وَلَيْتَنُ مَضِرٌ : حَامِضٌ . وَالْمَضِيرَةُ : مُرَيِّقَةُ تَطْبِخُ
بِاللَّيْنِ وَأَشْيَاءَ وَقِيلَ : هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْنِ الْمَضِيرِ وَرُبَّمَا خُلِطَ
بِالْحَلِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ الْبَحْتِ
الصَّرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَخْثُرَ الْمَضِيرَةُ وَرُبَّمَا خَلَطُوا
الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ . وَمُضَارَةُ اللَّيْنِ بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ :
مُضَارُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حَمُضَ وَصَفَا . وَمُضَرُّ بْنُ زِيَارٍ بن مَعَدٍّ بن
عَدْنَانَ كَزُفَرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمْزٍ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ : سُمِّيَ بِهِ لِوَلَعِهِ بِشُرْبِ اللَّيْنِ الْمَضَرِّ . أَوْ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ
مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ . وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الْقُتَيْبِيُّ وَزَادَ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَبْيَضَ

أَحْمَرَ فَلذَلِكَ قِيلَ : مُضَرُّ الحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكَ فِي
مَحَلِّهِ . وَتَمَضُّرُ فُلَانٌ : تَغَضُّبٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ
وَصَوَابُهُ تَعَصُّبٌ لَهُم بِالْمُهِمَلَتَيْنِ وَمَضُّرُ تُهُ تَمْضِيرًا فَتَمَضُّرُ أَي نَسَبَتْهُ
إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّسَ فِي لِسَانِ أَي صِيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بِأَنْ نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَي
صِيَّرَتْهُ مِنْهُمْ بِالنَّسَبِ مِثْلَ قِيَّسَتْهُ فَتَقَيَّسَ . وَتُمَاضِرُ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ
مَشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّسَانِ الْمَاضِرِ قُلْتُ : وَهِيَ
تُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّارِبِ وَالْخَنَسَاءُ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ
الْجُشَمِيُّ :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي